

التركيز على الحوسبة والذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء

328 موظفاً يستفيدون من التدريب عن بُعد بالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

أول التواصل



دانة الخياط

ديسمبر في مدارسنا

الوطن، باعتباره سنداً آخر، بعد الوالدين والإخوة، لا يستحق إلا الفرح، وكل الفرح، ديسمبر هذا العام جاء مختلفاً تماماً، لم تحتفل المؤسسات التعليمية بذكرى أعيادنا الوطنية فقط، بل بفوز هذا الوطن بكأس الخليج العربي، احتفلنا بفرحة عارمة دخلت وتوسّطت وتجاوزت كل بيت، كل أسرة، كل مدرسة، وكل فصل دراسي.

لم تحمل كوادر المدارس العلم الأحمر لترفرقه فقط، بل كانت قلوبنا وأعيننا تضج احمراراً، كل ما فينا تلون بالأحمر، كلنا هتفنا باسم البحرين.. بالروح، بالدم، نفديك يا وطن. احتفلت المدارس بالأعياد الوطنية، وبفوز المنتخب، وجاءت هذه الاحتفالات تأكيداً على اهتمام كل مدرسة بتعزيز الموروث الشعبي؛ لأنها تعبر عن ماضيها، تسند حاضرنا، وتقوي أساس مستقبلنا، إذ تضمّنت العديد من الفعاليات، ومنها عروض للأزياء الشعبية، وأخرى للمأكولات الشعبية، تعزيزاً للروح البحرينية القديمة، إضافة إلى الاستعانة بقصائد الشعراء الذين تقننوا في التعبير عن عشقهم لوطننا الغالي، مع تقديم لوحات فنية مسرحية وغنائية متنوعة شعارها «لبيك يا وطن».

هذه الاحتفالات لم تكن إلا جزءاً لا يتجزأ من قدرتنا على التعبير عن مشاعرنا الوطنية التي تتدفق فينا، في دمناء، في أرواحنا ومشاعرنا، هنيئاً لمدارسنا التي نبضت بالفرح والسرور، واحتفلت بمثوية التعليم التي تزامنت مع الأعياد الوطنية هذا العام، وحمية للقيادة الحكيمة التي أولت اهتماماً بالتعليم منذ نشأته قبل 100 عام وحتى يومنا هذا.

تحية للعلم، تحية إباء وشموخ، للعلم الذي يعزنا، يميزنا، يقوينا، ويرشدنا، حبيبنا علم تلون بالأحمر في غالبه، والأبيض فيما تبقى منه، هنيئاً لنا بهذا الوطن الذي لم يكف يوماً عن العطاء، والذي منحنا الفرح كسوة لنا ولأرواحنا. حبيبي وطني، من منحك مسمى «أرض الخلود» لم يخفى أبداً، فحبك خالدٌ في قلوب مواطنيك، وكل من وطئت قدمه أرضك، دمت لنا شامخاً معطاءً وملهماً كعادتك.

معلمة بمدرسة الخنساء الابتدائية للبنات



جانبا من برامج وحدة التدريب عن بعد

تشمل فئات عديدة من مختلف المؤسسات والقطاعات، على المستويين المحلي والإقليمي، ومن ضمن هذه البرامج مدخل لعلم البيانات، وتصميم تطبيقات الأجهزة الذكية، والأنفوجرافيك: المفهوم المستدامة 2030، ومدخل لإنترنت الأشياء، وتصميم الدروس على منصة إدارة المحتوى الإلكتروني.

كيف يتم التسجيل لبرامج الوحدة؟ تصدر تعاميم فصلية بالبرامج التدريبية كافة، سواء المقدمة وجهاً لوجه أو عن بعد، وترسل إلى مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، لتستقبل الترشيحات بعد استيفاء المستندات المطلوبة، إذ يتم التسجيل إلكترونياً من خلال البوابة الإلكترونية للمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

مدى الحياة للجميع.. كما تسعى الوحدة للاستفادة من مخرجات البرامج التدريبية المتمثلة في مشاريع المتدربين، من خلال إنشاء مستودع رقمي متكامل يُمكن اعتباره رافداً رئيساً للمحتوى التعليمي الرقمي، إذ تخضع هذه المشاريع لعملية تقييم تضمن تصميمها وفقاً للمعايير المتفق عليها عالمياً.

ما أهم البرامج المقدمة؟ وما الفئات المستهدفة؟

تم استحداث برامج تدريبية متنوعة تخدم مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خاصة المستحدثات العالمية كالحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والتي تتجاوز في استهدافها الطلبة والمعلمين



د. مي شمدي

الرقمي، إذ تم حتى يومنا هذا تنفيذ 15 برنامجاً تدريبياً، استفاد منها 328 متدرباً من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية.

ما الهدف من إنشاء هذه الوحدة؟

يهدف الارتقاء بمستوى البرامج التدريبية، والوصول بها إلى أعلى مهارات الإقانة وفق المعايير العالمية، وبما يتواءم والمستجدات على المستويين المحلي والإقليمي، وبالإعتماد على خيارات ذات جودة عالية تسهم في تلبية الاحتياجات التدريبية للقطاعات كافة، وبما يضمن تكافؤ الفرص التدريبية للجميع، وإسهاماً في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي ينص على «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم

ابتهاال المتخوي:

تم تأسيس المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، التابع لوزارة التربية والتعليم، بناء على الطل المقدم من حكومة مملكة البحرين للمجلس التنفيذي لليونسكو؛ وذلك بهدف تعزيز البحوث التطبيقية والتعليم والتدريب في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، على الصعيدين المحلي والإقليمي، للإسهام في بناء قاعدة صلبة للمعرفة لمواجهة التحديات التقنية الحالية والمستقبلية.

وفي إطار جهوده التطويرية، أنشأ المركز في العام 2017 وحدة للتدريب عن بعد، وكانت لنا هذه المقابلة بشأنها مع الدكتورة مي شمدي القائم بأعمال مدير المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ للوقوف على أهداف هذه الوحدة التدريبية وأهم برامجها.

متى أنشئت وحدة التدريب عن بعد؟

تم تقديم أول برامج هذه الوحدة في أكتوبر 2017، وهو برنامج «الأنفوجرافيك - المفهوم وأساسيات التصميم»، وذلك في إطار اهتمام المركز ببناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دعماً لأهداف برنامج التمكن الرقمي في التعليم الذي تبنته وزارة التربية والتعليم، لا سيما في مجال إنتاج البرمجيات والمواد التعليمية، وتصميم المحتوى التعليمي

تعزيزاً لمواهبهم المتصلة بالعلوم والبيئة والبحث العلمي

130 طالب ثانوي يشاركون في أنشطة بيئية وبحثية ضمن «المسيرة الخضراء»

مريم المحميد:

شارك 130 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في فعالية «المسيرة الخضراء» التي نظّمها مركز رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم؛ ترجمة لخطط ومشاريع الوزارة الهادفة إلى إثراء قدرات الطلبة بمهارات البحث العلمي، وتزويدهم بالمعارف والتجارب الميدانية المعززة لقدراتهم الإبداعية في العلوم بمختلف فروعها، وعلوم البيئة بشكل خاص.

محطات إبداعية

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة بدور بوجي رئيس مركز رعاية الطلبة الموهوبين إن المركز يهدف من خلال هذه الفعالية إلى تسليط الضوء على أنشطة قائمة على علوم البيئة والاستدامة؛ بهدف زيادة وعي الطلبة المشاركين بالتحديات البيئية وجمع البيانات الخاصة بالعناصر البيئية (الماء، التربة، الغطاء النباتي، الغلاف الجوي)، إذ تم توزيع 10 محطات تعليمية تحتوي على أنشطة وتدريبات ذات علاقة بالعناصر البيئية المستهدفة.



جانبا من المحطات

وأضافت «تم تحديد عناوين تلك المحطات بأسماء أشجار ونباتات وزهور تزرع محلياً، منها محطة النخلة، محطة الياسمين البحري، محطة الورد المحمدي، محطة شجرة الأكاسيا، محطة الجهنمية، إذ روعي في هذه المحطات تفعيل برنامج (ستيم) التعليمي العالمي، من خلال الأنشطة والتدريبات التي تجمع بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة

الفيزياء والرح

وأوضحت بوجي أن محطة (الفيزياء والرح) قد تضمّت مسابقات والعباً تعليمية تعزز لدى الطلبة مهارة التفكير خارج الصندوق، وحل المشكلات بطرق إبداعية، ومنها محاكاة شروق وغروب الشمس وتفسير لون السماء واختلافه

قسم إزام التعليم في «التربية» :

متابعة مستمرة لضمان حصول الأطفال على حقهم في التعليم الأساسي

بعلم الوصول، وفي حال لم يستجب، يتم إعداد تقرير متكامل للحالة بكل حيثياتها، مشفوعة بالمستندات الدالة على وقوع المخالفة، ويرفع الأمر إلى الشؤون القانونية بالوزارة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حق الطفل في التعليم. وقد يصل الأمر إلى تحريك الدعوى ضد المخالفين».

وأضافت «أما عن أبرز التحديات التي تعترض عمل القسم، فهي عدم دقة البيانات الموجودة بالاستمارة المرفقة، وعدم تجديد بيانات الطالب في بعض الأحيان، وعدم الرد من قبل بعض أولياء الأمور على الاتصالات المتكررة، والنقص -في بعض الأحيان- في الوعي بالقانون ومقتضياته، وعدم الوعي بتبعات عدم انتظام الطالب دراسياً، وكذلك الصعوبات التي قد تكون مرتبطة بحالة الطالب النفسية ووضع الأسرة الاجتماعي، ولكن القسم في غالب الأحيان يتغلب على هذه التحديات وينجح في معالجة الحالات».

التنسيق مع الإدارات المختصة وأولياء الأمور والجهات الأخرى ذات العلاقة، وتستمر هذه المتابعة حتى يبلغ عمر الطفل 15 سنة، عبر رصد المنقطع عن التعليم لمدة 10 أيام دراسية أو أكثر، متصلة أو منفصلة، بغير غير مقبول. وقد تم إعداد نظام واستمارات للمتابعة وتم عرضها على دائرة الشؤون القانونية التي أفادت بمطابقة بنودها مع ما ورد في قانون التعليم. كما يتم عقد الاجتماعات التنسيقية المستمرة بين الإدارات التعليمية والجهات المختصة لاطلاعها على الحالات الواردة والإجراءات الواجب اتخاذها وكل ما يستجد لخدمة الطالب وتذليل كل الصعوبات التي قد تخرمه من الانتظام الدراسي».

الإجراءات والتحديات

وأوضحت جيهان «يقوم القسم بدايةً بتوجيه إنذار إلى ولي الأمر أو متولي أمر الطالب المنقطع عن الدراسة، بكتاب موصى به



جيهان الوحيان

الأول الابتدائي، عند بدء الدراسة في كل عام، ويتم حصر أعداد البالغين غير المسجلين في المدارس، ومخاطبة الجهات المعنية لمعرفة أسباب عدم التحاقهم، والسعي نحو نيل كل طالب منهم حقه في التعليم، وذلك عن طريق

اجتماعية أو غيرها، حيث تكثرت جهود القائمين على القسم بالنجاح في إعادة عدد من المتسربين إلى مقاعد الدراسة من جديد، وذلك بالتواصل الإيجابي مع أولياء أمورهم وتوضيح التبعات القانونية التي قد تنجر عن التسبب في حرمان الطفل من حقه في التعليم سواء بشكل مؤقت أو دائم».

مفهوم الإزام

وتضيف الاختصاصية «إن مفهوم الإزام مفهوم قانوني نص عليه قانون التعليم، وهو إجبارية توفير التعليم لمن هم في مرحلة التعليم الأساسي من 6 سنوات وحتى 15 سنة. ويقوم القسم بمتابعة تسجيل الأطفال البحرينيين بالمدارس الحكومية والخاصة، لتأكد من أن الجميع قد سجل في المدارس، ويتابع الدراسة وليس التسجيل فقط، كما يقوم القسم بجهود مستمرة وتنسيق فاعل مع الجهات المعنية بالوزارة لحصر أعداد الأطفال الذين بلغوا سن الإزام ولم يلتحقوا بالصف

جاء إنشاء قسم إزام التعليم في وزارة التربية والتعليم في العام 2006 ليكون جهة مختصة بمتابعة ضمان تنفيذ الحق في التعليم وما جاء في المادتين السادسة والثامنة من قانون التعليم رقم (27) لسنة 2005 بشأن إلزامية التعليم الأساسي، وتسلط الضوء على جهود القسم، التقينا الاختصاصية الأستاذة جيهان الوحيان.

حق دستوري

تقول الوحيان: «إن الحق في التعليم حق دستوري وإنساني، وتتوافق التشريعات في مملكة البحرين مع نصوص الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحق في التعليم، وإلزاميته في مراحله الأولى. وجاء تأسيس القسم ضمن قطاع التعليم والمناهج، لضمان المتابعة اليومية لموضوع الإزام. وقام القسم منذ إنشائه برصد حالات انقطاع الطلبة ممن هم في سن إزام التعليم في مرحلة التعليم الأساسي عن الدراسة، لأسباب صحية أو